فعمل بمعنى الحال قال فهو ينصب المعمول الثاني من مفعوليه
لما اضيف الى الاول نحو زيد معطي غلامه درهما امس
قلنا **وان كان معمول اخر** كما ذكر **فبفعل مقدر** اي
فذلك المعمول الاخر منصوب بفعل مقدر لا باسم الفاعل
تقديره في المثال اعطاه درهما مع كون كلام الكسائي محالفا
للقياس من انه انما يعمل بمعنى الحال والاستقبال كما مر
لاجل تحقق المشابهة ومخالفا لاستعمال الفصحاء الصحاح
حيث انهم لا يعملونه الا كذلك لما ذكرنا **فان دخلت** على
اسم الفاعل **اللام** التي للتعريف **استوى الجميع** من الماضي
والحال والاستقبال فيعمل اسم الفاعل على كل حال تقول
زيد الضارب عمرا امس وهذه حجة الكسائي ايضا قلنا
انما اعمل مع اللام وان كان بمعنى الماضي لما قررنا من ان اللام
فيه موصولة وصلتها جملة فعلية وانما سبك منها اسم الفاعل
لما قررنا فقوى شبهه بالفعل من هذه الجهة فعمل مطلقا
وما وضع منه اي من اسم الفاعل **للمبالغة كضراب** نحو
اما العسل فانا شراب وقال الشاعر
اخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالف اعقلا

وضَرِب كقول ابي طالب شعر ضروب بنصل السيف سوق سمانها
اذا عدموا زادا فانك عاقر • نصب سوق وهي جمع
ساق **ومضراب** نحو قولهم انه لمنحار بوائكها **وعليم وحذر**
مثله اي مثل اسم الفاعل في العمل والاشتراط وهذه وان
كانت قد فاتت صيغة يضرب ونحوه فيها فانما لعدها التي
وضعت هذه لها عوض عن تلك الصيغ **والمثنى** نحو
الزيدان ضاربان عمرا الان او غدا **والمجموع** نحو الزيدون
ضاربون عمرا كذلك في الجمع الصحيح وهو اقد حسك
النطاق في المكسر وكذلك هم قطان مكة كلمة كذلك **مثله**
اي مثل المفرد في العمل والاشتراط اذ هي فرعه **ويجوز حذف**
النون من اسم الفاعل المثنى والمجموع لطول الصلة وذلك
مع العمل وهو النصب بهما **ومع التعريف تخفيفا** اي
ذلك الحذف لاجل التخفيف كقوله تعالى والمقيمي الصلوة وقول الشاعر
قتلنا ناجيا بقتيل عمرو • وخير الطالبي الترة الغشوم وقول الاخر
الحافظو عورة العشيرة لا • ياتيهم من ورائنا وكف
واما مع الاضافة فحذفها واجب كما تقدم **اسم المفعول**
ما اشتق من فعل هذا يعم جميع المشتقات وقوله لمن

Copyright © King Saud University